



كلية البنات للاداب والعلوم والتربية

قسم علم النفس

نصرة الذات كمدخل لتنمية مفهوم الذات لدى التلاميذ ضعاف السمع

Self-advocacy as an approach for developing self-
concept in Hard hearing students

بحث مقدم من

أميرة عبد الهادي محمد عبد الخالق

لنيل درجة الماجستير في التربية (قسم علم النفس)

إشراف

د. سهام عبد الفتاح

مدرس علم النفس

كلية البنات- جامعة عين شمس

ا.د حمدي محمد يس

أستاذ علم النفس

كلية البنات- جامعة عين شمس

1439هـ - 2018م



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

العنوان : نصرة الذات كمدخل لتنمية مفهوم الذات لدى التلاميذ ضعاف السمع

اسم الطالبة : أميرة محمد عبد الهادي

الدرجة العلمية : الماجستير في التربية

القسم التابعة له : علم النفس

اسم الكلية : كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج :

سنة المنح :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

(سورة صود: من الآية 88)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلى القدير، والشكر لله الخالق المصور العظيم ، بعد أن من الله على بالانتهاء من هذا البحث لا يسعني إلا أن أحمد الله جل وعلا على جزيل نعمه التي لا تعد وغزير فضله الذي لا يحصي وبعد الصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وسيد الخلق أجمعين عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم

فأنني اتقدم بأسمى العبارات عرفاناً بالجميل للأستاذ الدكتور/ حمدي محمد ياسين أستاذ علم النفس بكلية البنات – جامعة عين شمس فهو نعم الأب والمعلم فقد شملني برعايته ولم يبخل على بنصائحه وعلمه وتوجيهاته ، تعلمتُ منه كثيراً لسعة صدره وطهارة قلبه فله مني كل الشكر والتقدير أمد الله لنا في عمره وبارك لنا في صحته ، وجزاه الله عني خير الجزاء .

كما اتقدم بجزيل الشكر والإمتنان للدكتورة / سهام عبد الفتاح المدرس بقسم علم النفس بكلية البنات – جامعة عين شمس فجزاها الله عني خير الجزاء .

ولا يفوتني ان أتقدم بعظيم الشكر للجنة المناقشة التي وهبت من وقتها الكثير وتفضلت بقبول الدعوة لمناقشة هذه الرسالة ، فلهم مني كل الاحترام والتقدير .

كما أتقدم بعظيم الشكر والإمتنان لادارة مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع ببناها لما قدموه لي من مساعده ، واتوجه بالشكر والتقدير لعينة البحث ، واشكر زملائي لما قدموه لي من دعم فلهم مني خالص التحية والتقدير .

والى أعز من في الوجود إلی من يعجز لسانى أن يوفيهما حقهما إلی الخير والعطاء، إلی الدفاء والحنان إلی من كان رضاهم من رضا رب العباد لا يسعني إلا أن انحنى إجلالا واعترافاً بالجميل لذوى الفضل بعد الله سبحانه وتعالى إلی والدتي و والدي انعم الله عليهما بالصحة والعافية ، كما يشرح فؤادي أن أتقدم إلی أخوتي بالشكر والتقدير .

ولا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لزوجي العزيز لما قدمه لي من دعم ومشوره لإتمام هذا البحث .

والله ولي التوفيق ،،،

المحتوى

أولاً: فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	العنوان
ب	بيانات المنح
ج	آية قرآنية
د	شكر وتقدير
هـ - ز	فهرس الموضوعات
ح - ط	فهرس الجداول
ي	فهرس الملاحق
ك	فهرس الاشكال
الفصل الأول مدخل الدراسة	
2-4	مقدمة
4-6	مشكلة الدراسة
7	أهداف الدراسة
8	أهمية الدراسة
8	مفاهيم الدراسة
9	محددات الدراسة
الفصل الثاني المرجعية النظرية والدراسات السابقة	
المبحث الأول: نصررة الذات	
11	مفهوم نصررة الذات
11	نشأة نصررة الذات
12	نصررة الذات وبعض المفاهيم المتداخلة
13	أهمية نصررة الذات
14	مبادئ نصررة الذات

14	مكونات نصرّة الذات
15	مهارات نصرّة الذات
15	استراتيجيات إنماء نصرّة الذات
16	النماذج المفسرة لنصرّة الذات
17	الادوار التي تقوم عليها نصرّة الذات
17-19	دراسات ميدانية تناولت نصرّة الذات
المبحث الثاني: مفهوم الذات	
19	تعريف مفهوم الذات
20	أشكال مفهوم الذات
20	وظيفة مفهوم الذات
21	أنواع مفهوم الذات
22	أهم العوامل المؤثرة في مفهوم الذات
23	أهمية مفهوم الذات
24	مفهوم الذات لدى المعاقين سمعيا
24-27	مفهوم الذات والتلاميذ ضعاف السمع "دراسات ميدانية "
المبحث الثالث: الإعاقة السمعية "ضعاف السمع "	
28	مفهوم ضعاف السمع
29	أسباب الإعاقة السمعية
30	طرق الوقاية من الإعاقة السمعية
31	تصنيفات الإعاقة السمعية وأنواعها
33	خصائص ضعاف السمع
34	طرق التواصل مع المعاقين سمعيا
36-38	دراسات ميدانية تناولت نصرّة الذات ومفهوم الذات وضعاف السمع
28	قضايا مستخلصة
الفصل الثالث	
المنهج والاجراءات	

40	منهج الدراسة
40	خطوات الدراسة
41	أدوات الدراسة
42	مجتمع الدراسة وعينتها
القسم الأول: أدوات التجانس	
42	أولاً : مقياس الذكاء
43	ثانياً : قائمة المستوى الاجتماعي والاقتصادي
القسم الثاني: الأدوات التشخيصية (السيكومترية)	
45-56	أولاً : مقياس نصره الذات
57-66	ثانياً : مقياس مفهوم الذات
67-79	البرنامج الارشادي
الفصل الرابع	
نتائج الدراسة ومناقشتها	
80	الفرض الأول نصه ، نتائج ، تفسيره ، ومناقشته
87	الفرض الثاني نصه ، نتائج ، تفسيره ، ومناقشته
91	الفرض الثالث نصه ، نتائج ، تفسيره ، ومناقشته
95	توصيات الدراسة
95	البحوث المقترحة
قائمة المراجع العربية والاجنبية	
97-99	المراجع باللغة العربية
100-108	المراجع الأجنبية
ملخصات الدراسة	
2-4	ملخص الدراسة باللغة العربية
2-4	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

ثانيا: فهرس الجداول

رقم الصفحة	الجدول	رقم الجدول
41	الوصف الإحصائي للعينة السيكومترية والتجريبية	1
43-44	اهم المكونات الواردة في بعض مقاييس المستوى الاجتماعي والاقتصادي	2
46-47	الدراسات السابقة التي تم الإستعانة بها في تحديد مكونات مقياس نصره الذات	3
48-49	المقاييس التي تم الإستعانة بها في بناء مقياس نصره الذات	4
51-52	نتائج تحكيم مقياس نصره الذات	5
52	توزيع عبارات مقياس نصره الذات وبنوده على مكوناته الفرعية	6
53	قيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الطرفية	7
53	ثبات مقياس نصره الذات بطريقتي التجزئة النصفية وألفا لكرونباخ	8
54	معاملات الارتباط بين المفردات لمقياس نصره الذات	9
55	معاملات الارتباط بين مكونات مقياس نصره الذات والدرجة الكلية للمقياس	10
56	الصدق العاملي حيث تتجمع المفردات حول العوامل المستخرجه من التحليل العاملي الإستكشافي بعد التدوير	11
56	الجذر الكامن ونسبة التباين المفسر ونسبة التباين التراكمي للعوامل	12
58-59	الدراسات التي تم الاطلاع عليها في بناء مقياس مفهوم الذات	13
59-61	المقاييس التي تم الإستناد عليها في بناء مقياس مفهوم الذات	14
63	نتائج تحكيم مقياس مفهوم الذات	15
64	توزيع عبارات مقياس مفهوم الذات وبنوده على مكوناته الفرعية	16
64	قيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الطرفية	17
65	معاملات ثبات مقياس مفهوم الذات بطريقتي التجزئة النصفية وألفا لكرونباخ	18
65-66	الاتساق الداخلي بين مفردات مقياس مفهوم الذات	19
66	ثبات مقياس مفهوم الذات بطريقة الاتساق الداخلي	20
71-73	البرامج الإرشادية السابقة	21
75	جلسات الوحدة الأولى للبرنامج الإرشادي	22
76-77	جلسات الوحدة الثانية للبرنامج الإرشادي	23
77-78	جلسات الوحدة الثالثة للبرنامج الإرشادي	24

78	جلسات الوحدة الرابعة للبرنامج الإرشادي	25
81	العامل الأول بعد التدوير	26
82	العامل الثاني بعد التدوير	27
83	العامل الثالث بعد التدوير	28
84	بيانات الهوية أ	29
85	درجات الحالة الأولى على مقياس نصره الذات	30
86	بيانات الهوية ب	31
86	درجات الحالة الثانية على مقياس نصره الذات	32
88	نتيجة إختبار ولكوكسن لحساب دلالة الفرق بين متوسطى العينة التجريبية للقياسين القبلى والبعدى لمقياس مفهوم الذات لضعاف السمع	33
89	نتيجة إختبار ولكوكسن لحساب دلالة الفرق بين متوسطى العينة التجريبية للقياسين القبلى والبعدى لمقياس نصره الذات لضعاف السمع	34
92	لحساب دلالة الفرق بين متوسطات العينة التجريبية للقياسين القبلى والتتبعى لمفهوم الذات	35
93	لحساب دلالة الفرق بين متوسطات العينة التجريبية للقياسين القبلى والتتبعى لنصره الذات	36

ثالثاً: فهرس الملاحق

رقم الملحق	الملحق	رقم الصفحة
1	اسماء السادة المحكمين	110
2	استبانة نصره الذات	112
3	استبانة مفهوم الذات	113
4	مقياس نصره الذات	114-115
5	مقياس مفهوم الذات	116-117
6	قائمة جمع البيانات المستوى الاجتماعي والاقتصادي	119-120
7	البرنامج العلاجي	120-160

رابعاً : فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	مكونات نصرة الذات	14

الفصل الأول

مدخل الدراسة

-مقدمة-

-مشكلة الدراسة-

-أهداف الدراسة-

-أهمية الدراسة-

-مفاهيم الدراسة-

-محددات الدراسة-

الفصل الأول

"مدخل الدراسة"

مقدمة :

يعد الإهتمام بذوي الإحتياجات الخاصة ، من أهم الإتجاهات العالمية المعاصرة التي نالت إهتماما كبيرا في معظم دول العالم ،وخصوصاً في الآونة الأخيرة ،وذلك لكي يعيشوا حياة طبيعية كريمة والتي هي حق لهم ، وتعتبر الإعاقة السمعية من أشد الإعاقات خطرا فهي تؤثر على تواصل الإنسان مع الآخرين فبدون حاسة السمع لا يشعر الطفل بالأصوات والألفاظ وينعدم فهمه للكلام ولغة ومن ثم لا يمكنه تقليدها ، لذلك فإن أخطر ما يترتب على الإعاقة السمعية هو عدم إستطاعة الطفل المشاركة الإيجابية في عمليات اكتساب اللغة اللفظية فلا يستطيع بناء الأسس اللازمة لتنمية لغته وتطوير إدراكه ووعيه بالعالم الخارجي المحيط به ، وهذا فضلا عما يترتب

على الصمم او ضعف السمع هو فقدان القدرة على النطق والكلام (على حنفي، 2003)

ذكر (Tucci et al.,2010) أن ضعف السمع والصمم من القضايا العالمية التي تؤثر على ما لا يقل عن 278 مليون شخص في العالم، وإن حوالي ثلثي الذين يعانون من ضعف السمع في جميع أنحاء العالم يعيشون في الدول النامية ، والأهم من ذلك أن التقديرات تشير إلى أنه يمكن منع 50% من ضعف السمع عن طريق الكشف المبكر ، وإعادة التأهيل ، وبالتالي يتعين على الدول والمؤسسات المنافسة لمعالجة الأولويات التي تهدد الحياة والمجتمع .

اشار (Jesper, D. 2010) إلى أن نسبة انتشار الصعوبات الاجتماعية والنفسية تتراوح ما بين 20% إلى 50% بين الأطفال فاقد السمع. وأن تلك المشكلات تبلغ ما يزيد على ثلاثة أضعافها لدى الأطفال السامعين (3.7%) . وأنه عندما تكون اللغة اللفظية جيدة لدى الأطفال فاقد السمع يقل ارتفاع مستوى الصعوبات والمشكلات النفسية اجتماعية، وأكدت الدراسة على أهمية التواصل اللفظي لدى الأطفال المعاقين سمعيا .

وتعد الإعاقة السمعية من العوامل ذات الانعكاسات السلبية على شخصية المعوق، وقدرته على التكيف مع المجتمع، وبالتالي نظرت له لنفسه ، وقدراته على أساس معتقداته نحو إعاقته ومدى تأثيرها في حياته ، ويعد المعاقين سمعيا أكثر عرضة للضغوط النفسية والقلق، وانخفاض مفهوم الذات بالإضافة الى أنهم أكثر عرضه لنوبات الغضب ، وذلك بفعل الصعوبات التي يواجهونها في التعبير عن مشاعرهم ، ولقد اهتم العلماء بأهمية مفهوم الذات على النمو النفسي للفئات الخاصة بما في ذلك الإعاقة السمعية ،لكونه يمثل حجر الأساس في تكوين شخصياتهم ،ومؤشرا بارزا في صحتهم النفسية، وهذا ما اكد عليه (القريطي، 2001)

ومما يضاعف إنخفاض مفهوم الذات لدى ضعاف السمع تلك الاتجاهات السالبة التي يظهرها الآخرون تجاههم ، إن المشكلة ليست في القصور السمعي في حد ذاته بل في كيفية إستجابة المحيطين لإعاقته، وكيفية تقبلهم له وبخاصة الوالدين ، فكثير من المشكلات لديه ترجع إلى عدم تقبل الآخرين المحيطين في بيئته لعجزه أو قصوره .

كما أكدت العديد من الدراسات على إنخفاض مفهوم الذات لدى التلاميذ ضعاف السمع ومنها دراسة (Anna,2001) التي هدفت الكشف عن العوامل المؤثرة في مفهوم الذات لدى المعاقين سمعيا ، وتوصلت الدراسة الى أن أفكار المعاقين سمعيا عن ذواتهم تتأثر بدرجة فقدان السمع لديهم ، مما يدل على انخفاض مفهوم الذات لديهم بدرجة كبيرة .

ودراسة (Senicar,et al,2011) بعنوان (مفهوم الذات والمساندة الاجتماعية لدى المراهقين ذوي الإعاقة في مدارس العزل ومدارس الدمج) ، وأوضحت نتائج الدراسة أن المؤسسات التعليمية ونوع الإعاقة يؤثران على مفهوم الذات للتلاميذ ، وكذلك تقدير الذات والمساندة الاجتماعية ووضحت أن للدمج تأثير إيجابي على شخصية التلاميذ ومشاركتهم الاجتماعية .

وايضا دراسة (Bersona et al.,2017) عن العلاقة بين المكان التعليمي ومفهوم الذات لدى الصم وضعاف السمع وكان ذلك على عينة قوامها 41 من ضعاف السمع عمر 12-13 عام ، وأشارت نتائج الدراسة ان المكان التعليمي ، وطريقه التواصل التي يستخدمها الوالدين معاً ، يرتبطان بمفهوم الذات والمستوى الأكاديمي ، حيث اشار الوالدين مستخدمي لغة الإشارة أن إلحاق الأطفال بفصول العزل يرتبط بإنخفاض مستوى مفهوم الذات ، كما أشار أن جوده التواصل الوالدي ترتبط بمفهوم الذات والمستوى الاكاديمي بشكل عام .

كما أشارت العديد من الدراسات إلى إمكانية الإستفادة من مهارات نصره الذات في تنمية مفهوم الذات ومنها دراسة (Eileen , 1994) والتي هدفت إلى البحث عن العلاقة بين نصره الذات ومفهوم الذات بين الطلبة ذوي الإعاقات. على عينة عددها (182) طالباً. وجاءت النتائج تشير إلى ان الطلاب ذوي الإعاقة يعانون من ضعف في مفهوم الذات والرضا عن الذات ونصره الذات. وأشارت النتائج إلى وجود آثار للمتغيرات الديموغرافية على كل من نصره الذات ومفهوم الذات وكل من الجنس والعمر والسنة في الكلية، وكذلك معرفة الإعاقة ودور الإعاقة في الحياة والعينة ، ودراسة (Rinat, m; Haya, m 2018) والتي هدفت الى تقييم التحفيز الذاتي بين الطلاب الذين يعانون من فقدان السمع ومقارنتهم مع طلاب عاديين ، وجاءت النتائج تشير إلى ان كل من مفهوم الذات والكفاءة الذاتية والأمل من مؤشرات نصره الذات، وان التدخلات تعزز